

حرف الطاء

٣٦٥

طارت عصفير رأسه

يضرب للمذعور أى كأنما كانت على رأسه عصفير عند سكونه فلما ذعر طارت .

٣٦٦

طاعة النساء ندامة

الطاعة بمعنى الإطاعة .

والطاعة لا تكون نفس الندامة ولكن سببها كأنه قال :

طاعتك النساء مورثة للندامة

يضرب فى التحذير عواقب طاعتهن فيما يأمرن .

٣٦٧

الطبع يغلب التطبع

اختلف حاكمان هل التطبع يغلب الطبع أم العكس

وكان الاول درب قطين على إمساك شمعتين أثناء تناول الطعام على المائدة وقد دعى احاكمم الثانى عنى العشاء ليثبت به ذلك على أن التطبع يغلب الطبع فما كان من الثانى أن لبي الدعوة وأثناء الطعام كانت المفاجأة .

أطلق فأرين صغيرين كانا قد ضأهما فتركت القيطان الشموع بسرعة تنساب على المائدة وجريا وراء الفئران حتى يثبت له أن الطبع يغلب التطبع .

فتغيير العادة لا يغير الطبيعة ، وتبدل الحية الأثواب والسم فى الأثياب .

يضرب فى تغلب طبيعة المرء وسجاياه الغريزية على محاولاته لتغييرها .

ويضرب في اللثيم الغدار الذى لا يغير طبعه حتى ولو كبر فى السن والهزم .
ويقاله بالإنجليزية :

Change of habit Cannot alter nature.

وكذلك :

Nature overcomes nature.

٣٦٨

الطريق الذى يخلو من المنعطفات طريق طويل

It is long lane that has no turning.

يجدر الإشارة هنا إلى المهندس العربى المسلم الذى تنبه إلى هذا من قرون
فكان يهون فى تصميماته على الراجل بأن يضع فى كل منحنى طوال الطريق
منشئه أو مبنى معين ليهون على الماشى المسافة الطويلة فيبتدأ بالمسجد على هذا
المنحنى ثم الذى يليه مدرسة معينة يتبعه فى منحنى آخر سبيل للإرتواء وهكذا
فلا يشعر الإنسان بالتعب خاصة فى هذه الأزمة حيث كانت وسائل
المواصلات بدائية .

٣٦٩

طلب الادب خير من طلب الذهب

يضرب فى بيان أهمية العلم والأدب وتفضيل ذلك على المال والذهب .
ويقاله بالإنجليزية :

Seeking education is better than searching for gold.

٣٧٠

الطمع يقلل ما جمع

للتحذير منه

ويقال الطمع يعصف ما جمع

يضرب للقتاعة والبعد عن الطمع .

ويقابله بالإنجليزية :

All Covet all lose.

٣٧١

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس

يضرب لمن يهتم بشئون غيره ويرعاها ولا يهتم بشئون نفسه .

ويقابله بالإنجليزية :

The Eye that sees all things else sees not itself.

٣٧٢

الطيور على أشكالها تقع

Birds of a Feather Flock Together.

وشبيه الشيء منجذب إليه وأشبها بدنينا الطغام

يضرب لإجتمع وإنسجام الناس من فئة واحدة وبصفات وإهتمامات متشابهة .

